

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

أن اللغة وسيلة المهمة عند تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة يعتمد عليها. وهي ليست مادة دراسية فحسب، بل هي كوسيلة الدراسة المود الأخرى خاصة في الدراسة الإسلامية، فلذلك أما الهدف من تعليم اللغة العربية هو تزويد الطلاب بكفاءة يمكنهم استثمارها في كل الوضعيات التواصل الشفهي والكتابي.^٢ وهذه التعلم القواعد العربية يسمى بالنحو التعليمي.

بحسب علماء اللغة العربية المعاصرين الذين طوروا النحو التعليمي مثل ابراهيم مصطفى وعباس حسن ومهدي المخزومي وأحمد عبد الستار الجوارى وشوقي ضيف أن النحو ليس علماً مستقلاً، بل علماً أو طريقة مساعدة تستخدم لتسهيل تعلم اللغة العربية للطلاب وهذا يتوافق مع الهدف الأول لظهور النحو، والذي يهدف إلى أن يكون وسيلة تعليمية يمكن أن تقلل من أعراض اللحن (أخطاء اللغة العربية).^٣

تعتبر دراسة علم القواعد النحو مهمة جداً، لأنه بدون معرفة القواعد النحو صعبة الطلاب بالطبع عند التعلم والتفهم القرآن والحديث وكتب التراث، ولكي نفهم النص العربي فهماً جيداً لا بد من فهم علم القواعد النحو، وهو النحو والصرف، لأن الله تعالى يقول:

^٢ بارش et al., "مهارات اللغة العربية" مهارة القراءة والكتابة", "٢٠١٩, ٦.

^٣ Khabibi Muhammad Luthfi, "Epistemologi Nahw Ta'Lîmî Dalam Persepektif Linguis Arab Kontemporer," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2018): 234 dan 237.

إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف : ٢)

قد شرح في تفسير ابن كثير (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) وذلك أن اللغة العربية أفصح اللغات وأبينها وأوسعها ، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس ، فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات، على أشرف الرسل، بسفارة أشرف الملائكة ، وكان ذلك أشرف بقاع الارض ، وابتدئ إنزاله في أشرف شهور السنة وهو رمضان ، فأكمل من كل الوجوه.^٤

هكذا من أهم تعليم اللغة العربية وهي بعد احتلال اللغة العربية مكانة سامية عند المسلمين حينما أنزل الله عز وجل القرآن الكريم على رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فيصبح اللغة العربية أفصح اللغات في العالم، لذلك في هذا الزمان يعني حوالي القرآن الواحد والعشرين قد أصبحت اللغة العربية أهمية البحث عند الباحثين وهذا ما زادهم حرصا على البحث والتعمق فيها من أجل الوصول إلى أنسب الطرق والمهارات لتعليمها وتعلمها.^٥

يوجد كثير من المشكلات في تعلم اللغة العربية، بسبب اتساع اللغة العربية،^٦ وخصصه في مادة القواعد النحو.^٧ بسبب ظهور مذاهب النحو المختلفة التي جعلت النحو فرعاً منفصلاً من العلوم أو يسمى بالنحو العلمي، وفي النحو العلمي يصبح الأمر صعباً ومعقداً بشكل

^٤ مصطفى ابن العدوي، تفسير ابن كثير 443, 2006, .

^٥ بارش al et. , “مهارات اللغة العربية” مهارة القراءة والكتابة.”

^٦ Salis Ibnu Rosyid, “Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kampung Arab Kebumen (Kak) Pondok Pesantren Al Istiqomah Tanjungsari Petanahan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri,” 2019, 1.

^٧ Rosyid, “Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kampung Arab Kebumen (Kak) Pondok Pesantren Al Istiqomah Tanjungsari Petanahan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri.”

متزايد لأن فيها الكثير من المنطق والفلسفة، حتى أن النحو في طرفه كان يسمى فلسفة النحو، وهو ما كان يخشاه كثير من طلاب اللغة العربية.⁸

وفقاً لـ ه.د. هدايات (H.D. Hidayat)، فإن أسباب الصعوبات في دراسة قواعد اللغة العربية في إندونيسيا وهي: الأول كان الإعراب، والثاني تستخدم كثير من الجملة الفعلية أما في لغة الإندونيسيا يستخدم في كلمة *inversi* فقط، والثالث كان المطابقة بين أجزاء الجملة كمثل بين المبتداء والخبر وبين الفعل والفاعل ونائب الفاعل وبين النعت ومنعوتة وغير ذلك، والرابع لقد استوعبت اللغة الإندونيسية العديد من الكلمات العربية ولكن معانيها واستخدامها مختلفة.⁹

ولذلك صدرت العديد من الكتب مؤخراً التي تركز على قواعد اللغة العربية سعياً لدراسة العلوم الإسلامية. كما تحتوي الكتب التي أنشأها خبراء اللغة العربية على أساليب فعالة. ومنها كتاب التميز والذكية الترجمة وكتاب التراث في ١٠٠ ساعة، والهدفه هو تخريج طلاب من المرحلة الابتدائية يجيدون القراءة والتعلم وكتابة القرآن الكريم والكتاب التراث.¹⁰ لقد درس العديد من الأشخاص هذا الكتاب في أبحاثهم، وكذلك التحليل باستخدام نظرية شوقي ضيف والنتيجة أن محتويات هذا الكتاب كلها متوافقة مع كل نظرية شوقي ضيف.¹¹ ثم هناك أيضاً كتاب طريقة المفتاح للعلوم، وهو طريقة لقراءة الكتاب التراث الصادر عن مجلس مدرسة التربية بمدرسة سيدوغيري الإسلامية. والذي يحتوي على قواعد النحو

⁸ Luthfi, "Epistemologi Nahw Ta'Lîmî Dalam Persepektif Linguis Arab Kontemporer," 234.

⁹ Sakholid Nasution, *PEMIKIRAN NAHWU SYAUQI DHAYF*, 2015, 2.

¹⁰ Mukroji, "METODE TAMYIZ (Sebuah Formulasi Yeori Nahwu Shorof Quantum)," *Jurnal Kependidikan* 2, no. 1 (2014): 163.

¹¹ إمامة، أيوندا، "تحليل مادة القواعد في طريقة تمييز الأول على نظرية النحو التعليمي وتجديده عند دز شوقي ضيف" (جامعة كديري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣).

الأساسية، وهي مقتبسة من كتاب الجرومية، وبعضها من الألفية والعمريطي. لا يوجد أي تغييرات فيه على الإطلاق ولكنه مزود بجداول ومخططات والعديد من التمارين ومجموعات الأغاني التي تناسب أعمار الأطفال.¹²

هناك أيضًا كتب مشهورة في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا وهي طريقة امثلي التي تحتوي على استنتاجات من الف المنظومات ألفية إلى ١٥٠ منظومات فقط، مصحوبة بصيغ وأمثلة ناشئة من عدة أجزاء من آيات القرآن. وقد تم اختبار هذا الكتاب واستخدامه في العديد من المعهد الإسلامية في إندونيسيا خاصة.¹³

وكذلك أحد المؤسس المعهد الإسلامية في مدينة كديري يعني معهد أولوا الألباب الإسلام السلفي حاول إيجاد حل لكل المشكلة كما ذكر قبله. وقد جمع الحاج الدكتور أحمد رفاعي الماجستير ملخصًا لكتب التراث التي تبحث علم النحو والصرف مثل ألفية ابن مالك، والعمريطي، وأمثلة التصريفية وغيرهم، وتسمى بكتاب أولوا الألباب تيسير في علم النحو والصرف بهدف أن يكون طريقة لتسهيل وتسريع تعلم علوم القواعد حوالي ثلاثة أشهر فقط.

اختار الباحثة هذا الكتاب ليكون موضوع البحث لأنه لا يزال هناك القليل جدا من الأبحاث المتعلقة بالموضوع، لذلك، من خلال هذا البحث، من المأمول أن يصبح محفزًا متعلقًا بهذا الموضوع، بالإضافة إلى القدرة على تقديم مدخلات لمؤلفي الكتاب فيما يتعلق بالتطورات المستقبلية في هذا الكتاب. فلذلك تريد الباحثة على تحليل المادة قواعد النحو بإحدى نظريات علماء النحو المعاصرين وهو شوفي ضيف المشهور بأفكاره وهو تجديد النحوي. تحت الموضوع

¹² Choirul Mala Muzaky and Nurhafid Ishari, "IMPLEMENTASI METODE AL-MIFTAH LIL ULUM DALAM PEMBELAJARAN KITAB KUNING PONDOK PESAMTREN SIDOGIRI PASURUAN," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam* 13, no. 1 (2020): 26, <https://doi.org/10.35393/1730-006-002-014>.

¹³ Muzaky and Ishari, 26.

تحليل مادة قواعد النحو في كتاب أولوا الألباب لأحمد رفاعي على أساسى نظرية تحديد النحو عند شوقي ضيف.

ب- ركائز البحث

بناء على ما ذكر في الخلفية السابقة، ولذلك فتقدم الباحثة في هذا البحث إلى ركائز البحث كما يلي :

- ١- كيف عرض مادة القواعد في كتاب أولوا الألباب لأحمد رفاعي ؟
- ٢- كيف تحليل مادة القواعد النحو في كتاب أولوا الألباب لأحمد رفاعي على أساسى نظرية تحديد النحو عند شوقي ضيف؟

ج- أهداف البحث

- إستنادا على تحديد البحث وركائزه، فالأهداف هذا البحث كما يلي :
- ١- لمعرفة عرض مادة القواعد في كتاب أولوا الألباب لأحمد رفاعي.
 - ٢- لمعرفة تحليل مادة القواعد النحو في كتاب أولوا الألباب لأحمد رفاعي على أساسى نظرية تحديد النحو عند شوقي ضيف.

د- أهمية البحث

أما أهمية البحث الذي أرادت الباحثة على تحقيقها في هذه الدراسة هي :

- ١- أهمية النظرية

ونأمل أن يصبح هذا البحث مصدرا للمعلومات والبصيرة العلمية في ترقية اللغة العربية عن تحليل مادة القواعد النحو في كتاب أولوا الأبواب بنظرية تجديد النحو عند شوقي ضيف التي تستخدم كمرجع للبحث في المستقبل.

٢- أهمية التطبيقية

(أ) للمدرسين، يمكن استخدام هذا الكتاب لدراسة النحو كوسيلة لتعليم الكتب اللغة العربية.

(ب) للقراء، أن يكون هذا البحث كمراجع مزيدة عند استمرار البحث حول كتاب أولوا الأبواب تيسر في علم النحو والصرف أو عن نظرية تجديد النحو عند شوقي ضيف.

(ج) للباحثة، بخلال هذا البحث، تملك الباحثة الخبرة ومعرفة جديدة عن تحليل مادة القواعد النحو في كتاب أولوا الأبواب بنظرية تجديد النحو عند شوقي ضيف.

هـ- الدراسات السابقة

يهدف هذه الدراسة السابقة لجذور العلمية فعل الدراسة السابقة يستطيع أن يستمر و ينتج بحثا جديدا، بحيث يكون لكل مشكلة يحدث حلّ و تنفيذ. فيما يلي بعض الدراسة السابقة التي وجدها الباحثة:

١- أيوندا إمامة،^{١٤} الباحثة تحليل مادة القواعد في طريقة "تميز" الأول على نظرية النحو التعليمي وتجديده عند د. شوقي ضيف"، من الجامعة كديري الإسلامية الحكومية سنة

أيوندا، "تحليل مادة القواعد في طريقة 'تميز' الأول على نظرية النحو التعليمي وتجديده عند دز شوقي ضيف." 14

٢٠٢٣. يستخدم هذا البحث منهجية البحث بالبحث الكتابي. أما نتيجة طريقة التمييز لها اختلافًا بطرق تعلم اللغة العربية الأخرى، أحدها من حيث المادة، أي من خلال طريقة تعلم سهل وممتع. وفي طريقة التمييز يتضمن هذا ست فكرية من د. الشوقي ضيف في التجديد النحو الذي يهدف إلى جعل تعلم قواعد النحو والصرف مثيراً من السهل على الطلاب المبتدئين. والتشابه بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي في نظرية التي تستخدم في التحليل ومنهجية البحث مساوياً أيضاً. وإختلافهما على الكائن الذي يتم تحليله.

٢- حسن علي رفسنجاني،^{١٥} الباحث "تطوير مادة النحو على نظرية شوقي ضيف في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، من الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٨. يستخدم هذا البحث منهجية البحث بالبحث والتطوير. أما نتيجة البحث من هذا البحث تم تطوير مادة النحو على نظرية شوقي ضيف بالكتاب التعليمي الذي فيه المواد المؤسسة على نظرية شوقي ضيف في كتابه "تجديد النحو" وكان فيه التدريبات المتنوعة تطبيقاً لطلاب بعد فهم المادة. والتشابه بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي: في كائنات البحث يعني عن مادة النحو بنظرية شوقي ضيف، وإختلافهما في ركائز ومنهجية البحث أما في البحث حسن علي رفسنجاني ركائزه لتطوير المواد ولا لتحليل المواد.

رفسنجاني، حسن علي، "تطوير مادة النحو على نظرية شوقي ضيف في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية" ¹⁵ الحكومية مالانج" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨)

٣- خير الأطياب الأنوار وإخوانه،^{١٦} المقالة "تحليل منهج النحو التعليم عند شوقي ضيف
". جامعة رادين ماس سعيد سوركرطا ٢٠٢١. يستخدم هذا المقالة من نوع الدراسة
المكتبة. ونتائجه يعني منهج كتاب تحديد النحو منهج النحوي ويستخدم الطريقة
القياسية في تقديمها وبأسس شوقي ضيف في تأليف على ستة أساس. والتشابه بين هذا
المقالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي: في الهدف يعني لتحليل الكتاب ومنهجية
البحث يعني بالدراسة المكتبة ويبحث هذا المقالة أيضا عن التجديد النحو عند شوقي
ضيف. أما اختلافهما في موضوعه يعني في هذا المقالة لا يبحث عن تحليل الكتاب
الأخرى بنظرية تحديد النحو ولكن يبحث عن الكتاب الذي يألفه شوقي ضيف.

٤- أحمد سراج المنير، ١٧ الأطلوحة "إعداد الكتاب التعليمي لتيسير النحو على أساس آراء
شوقي ضيف في الفصل الأول بمعهد سبيل الرشاد الإسلام السلفي مالانج". جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا، ٢٠٢٢. يستخدم هذه
الأطلوحة المنهج البحث والتطوير. ونتائجه تم إعداد الكتاب التعليمي لتيسير النحو على
أساس آراء شوقي ضيف بتحليل احتياجات الطلاب، تم تصميم المادة التعليمية المطورة
في ذلك الكتاب، ثم تصديق الخبراء وتعديل الكتاب، ثم تجربة الكتاب وقيام الإختبارات
للطلاب، ثم تقويم البيانات المحسولة من أدوات البحث. والتشابه بين هذه الأطلوحة
والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي: في النظرية المستخدمة يعني يستخدم آراء شوقي
ضيف. أما اختلافهما في ركائز البحث وموضوعه يعني في هذه الأطلوحة لإعداد الكتاب
لا لتحليل الكتاب.

(2021) 22 SIBAWAYH، "وإخوانه،" "تحليل منهج النحو التعليم عند شوقي ضيف and الأنوار، خير الأطياب¹⁶

إعداد الكتاب التعليمي لتيسير النحو على أساس آراء شوقي ضيف في الفصل الأول بمعهد سبيل "، Achmad Sirojul Munir¹⁷
الرشاد الإسلامي السلفي مالانج" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا، ٢٠٢١)

٥- وحي الدين ومحمد عبد الحميد.^{١٨} المقالة "محاولات شوقي ضيف التجديدية في تيسير النحو التعليمي". الجامعة أناساري بانجارسين الإسلامسة الحكومية، ٢٠٢١. يستخدم هذا البحث بطريقة الكيفي الوصفي. أما نتائجه اتفق شوقي ضيف على ثورة ابن مضاء على أصول النحو ويتأثر كثيرا بنظرة ابن مضاء. والتشابه بين هذا المقالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي: في موضعه يعني يبحث عن تجديد النحو عند شوقي ضيف. أما اختلافهما في ركائز البحث يعني هذه المقالة يبحث محاولات شوقي ضيف ولا يبحث عن استخدام النظرية شوقي ضيف في تحليل الكتاب.

٦- إيرلينا رحما وإخوانها.^{١٩} المقالة "تعليم القواعد بطريقة أولوا الألباب"، من الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري سنة ٢٠٢٣. يستخدم هذا البحث بطريقة الوصف النوعي. أما نتيجة البحث من هذا البحث ليعرف ويشرح عن التعليم القواعد النحو بطريقة أولوا الألباب الذي يستخدم الكتاب أولوا الألباب. والتشابه بين هذا المقالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي: في موضع البحث يعني أولوا الألباب وإختلافهما يعني في ركائز البحث أما في المقالة يبحث عن تطوير الطريقة وهذا البحث يبحث عن تحليل الكتاب الذي يستخدم في هذه الطريقة.

و- الإطار النظري

١- الكتاب المدرسية

¹⁸ Wahyuddin and M. Abdul Hamid, "٢١"، (2021) محاولات شوقي ضيف التجديدية في تيسير النحو التعليمي

¹⁹ P Rahma et al., "Pembelajaran Qowaid Dengan Metode Ulul Albab," *Al Wazan : JOURNAL OF ARABIC EDUCATION* 1 (2023), <https://doi.org/https://doi.org/10.58223/al-wazan.v1i2.27>.

أ) تعريف الكتاب المدرسية

الكتاب المدرسية في اللغة الإنجليزية *textbook* ، وهي الكتب التي تحتوي على موضوع معين، مرتبة بطريقة مخصصة ليفهم الطلاب المواد بسهولة في عملية التدريس والتعلم تحت إشراف المعلم تعتبر الكتب المدرسية عناصرًا مهمًا جدًا في عملية التعلم. وبدون استخدام الكتب المدرسية، يمكن أن يكون التعلم أقل من الأمثل وغير موجه. لأن الكتب المدرسية هي مصدر المواد التعليمية والمصدر الرئيسي للمعلومات الداعمة لعملية تحقيق أهداف التعلم والتي يتم إعدادها وتوزيعها واستخدامها في التعلم ووفق المنهج المستخدم.²⁰

أما التعريف اليونسكو *UNESCO* للكتاب إذ يقول إنه كل المطبوعة غير دورية تحتوي على الأقل على ٤٩ صفحة باستثناء الغلافين. وفي تعريف أخرى يتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليعني ما تعنيه بالمواد التعليمية. وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة، والتي بوظها المعلم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات والطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض التخصص (على الاستئسل مثلا) ، وكراسة التدريبات ، وكراسة الإختبارات الموضوعية.²¹ كما اسمه، الكتب المدرسية هي نوع من الكتب المستخدمة في أنشطة التدريس والتعلم. من حيث المبدأ، يمكن استخدام جميع الكتب كمواد دراسية، ومع ذلك، يتم

²⁰ Muhammad Syaifullah and Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 145, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>.

²¹ رشدي أحمد طعيمة، " دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية" (جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٩٨٥) ص. ٢٣٤

تشكيل المواد التعليمية على أساس التدفق المنطقي وفقا لخطة التعلم والتوزيع لذلك، ذلك الكتاب من ضمن المواد التعليمية²²

يشرح تشامبليس (Chambliss) وكالفي (Calfee) في منصور مصلح، الكتب المدرسية هي أدوات لمساعدة الطلاب على فهم الأشياء التي يقرؤونها والتعلم منها وفهم العالم خارج أنفسهم. ووفقا لهم، فإن الكتب المدرسية لها قوة كبيرة في تغيير أدمغة الطلاب ويمكن أن تؤثر على معرفة الأطفال بقيم معينة. ومع ذلك، يجب أن يكون لدى الطلاب والمعلمين أيضًا كتب مدرسية بحيث يسير التعلم بسلاسة.²³

وبحسب الترجان (Tarigan)، فإن المقصود بالكتب المدرسية هي الكتب المدرسية المخصصة للطلاب في مستوى معين من التعليم، والمتعلقة بدراسات معينة، وذات طبيعة قياسية، والتي يعدها خبراء في مجالات تخصصهم، وكتبت لأغراض تعليمية معينة، ومجهزة بمرافق التدريس و دعم برنامج تعليمي. وصفت روسيانا (Rusyana) الكتب المدرسية بأنها تمثل أدلة تعليمية تستخدمها في المدارس، لتقديم عدد كثير من الخبرات غير المباشرة ودعم البرنامج التدريسي.²⁴

(ب) خصائص الكتاب المدرسي

باعتبارها كتبًا مرجعية للتعلم، فإن كتب اللغة المدرسية لها خصائصها الخاصة التي تختلف عن أنواع الكتب الأخرى، مثل كتب الخيال أو كتب القراءة غير الرسمية. بشكل عام، الكتب المدرسية هي أوراق علمية. ولذلك فإن خصائص الكتب المدرسية

²² Samsul dan Adi Kusrianto Arifin, *Sukses Menulias Buku Ajar & Referensi* (Jakarta: Grasindo, 2009), 57.

²³ Syaifullah and Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," 145.

²⁴ Syaifullah and Izzah, 146.

هي نفس خصائص المصنفات العلمية. ومن حيث المحتوى، تحتوي الكتب المدرسية على مجموعة من المعارف أو المعلومات التي يمكن تريرها علميا. من حيث العرض، يتم تقديم المواد في الكتب المدرسية بأنماط معينة من الاستدلال، مثل أنماط الاستدلال العلمي (الاستقرائي، أو الاستنباطي، أو المختلط). ومن حيث الشكل، تتبع الكتب المدرسية كالكتب العلمية، سواء من حيث أنماط الكتابة، وأنماط الاقتباس، وأنماط التقسيم، وأنماط المناقشة.²⁵

تتميز الكتب المدرسية أيضًا بخاصية ترتيبها وفقًا لاحتياجات الطلاب. أولاً، الحاجة إلى المعرفة، على سبيل المثال حول العلوم الطبيعية، لدى طلاب المدرسة الابتدائية، تصل الحاجة إلى مستوى المعرفة فقط. لكن على مستوى المدرسة الثانوية، تكون قادرًا على الفهم، والقرصنة، وربما حتى التطبيقه. في هذا المستوى هناك حاجة إلى التدريب والتوجيه. ثالثًا: الحاجة إلى التغذية الراجعة حول ما يتم نقله للطلاب.²⁶

وفقا لإسكندر (Iskandar) ودادانج سونيندر (Dadang Sunendar)، هناك أربعة أشياء على الأقل يجب مراعاتها عند تحديد الكتب المدرسية، وهي: أولاً، يجب أن تكون مادة الدرس متوافقة مع المنهج الدراسي حتى تتمكن من دعم تحقيق الأهداف التعليمية. ثانيًا، يجب أن تكون مادة الدرس مناسبة لمستوى تعليم وتطور الطلاب بشكل عام. ثالثًا، ينبغي ترتيب مادة الدرس بشكل منهجي ومستمر. رابعًا، يجب أن تتضمن المواد التعليمية أشياء واقعية ومفاهيمية، وتشير إلى الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، وتكون ذات معنى للطلاب، سواء من حيث الأهداف المراد تحقيقها أو وظائفها.²⁷

²⁵ Syaifullah and Izzah, 146.

²⁶ Arifin, *Sukses Menulis Buku Ajar & Referensi*, 58.

²⁷ Syaifullah and Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," 146.

ج) وظيفة الكتاب المدراسي

وبناء على هذه التعريف والخصائص، يكون للكتب المدرسية وظيفة معقدة في تنفيذ التعليم في المدارس. وفي كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية الذي تأليفه رشدي أحمد طعيمة أهداف الرئيسية من كتب تعليم العربية فيما يلي:

- ١- أن يقدم للطلاب ما يحتاجه من مادة تعليمية
 - ٢- أن تزود الطلاب بالتدريبات التي يمارس وتكشيف إلى درجة كبيرة
 - ٣- أن توضح الطلاب غير الناطقين باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعليمها
 - ٤- أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.^{٢٨}
- وخاصة وظيفة للمعلمين والطلاب، وقال قواسيه فيما يلي توضيحه^{٢٩}:

١) وظيفة الكتاب المدراسي للطلاب

مع الكتب المدرسية، سيتم مساعدة الطلاب في العثور على المعلومات وتزويد أنفسهم بعدد من الخبرات والتمارين. وقال تاريجان (*Tarigan*)، وفقاً لبوكنجهام (*Buckingham*)، فإن وجود الكتب المدرسية يسمح للطلاب بدراسة المواد بالسرعة

رشدي أحمد طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية" (جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٩٨٥) ص. ٢٧^{٢٨}

^{٢٩} Kosasih, *Pengembangan Bahan Ajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2021), 11-12.

التي تناسبهم. لديهم الفرصة للتكرار أو المراجعة مرة أخرى ويمكن تدوين الملاحظات بسهولة لاستخدامها في المستقبل.

والرأي العام هو أن وظيفة الكتب المدرسية هي في مصلحة الطلاب، كوسيلة للتعلم، ومصدر للمعلومات، ووسيلة لممارسة إتقان تعلم معين.

٢) وظيفة الكتاب المدرسي للمعلم

بكتب المدرسية، يتمتع المعلمون بحرية اختيار المواد وتطويرها وتقديمها، ومع ذلك، وفقاً لساري وريجيلوث، فإن وظيفة الكتب المدرسية للمعلمين هي:

(أ) بكتب المدرسية، يركز المعلمون على التعامل مع الطلاب

(ب) يركز المعلمون من الاهتمام على إثارة اهتمام الطلاب وإذا لزم الأمر ويساعد الطلاب في فهم الدرس

(ج) لأن الطلاب قد اكتسبوا المهارات والمعرفة الأساسية من الكتب قبل دخول الفصل، لذلك يمكن استخدام وقتنا في الفصل على الأنشطة الأكثر متعة وأهمية وهي الأنشطة الموجهة لتطوير المعرفة التي تمت مناقشتها.

وذكر براستو (Prastowo) أن وظيفة الكتب المدرسية هي أن الطلاب يمكنهم:

(أ) التعلم بشكل مستقل، (ب) التعلم في أي وقت وفي أي مكان، (ج) التعلم بالسرعة

التي تناسبهم، (د) دراسة المواد وفقاً لاختيارهم، (هـ) أنشطة التعلم المباشر حسب الكفاءة.^{٣٠}

وفقاً لجرين (Greene) وبيتي (Petty) ، فإن وظيفة الكتب المدرسية هي^{٣١} :
(أ) تعكس منظوراً قوياً وحديثاً للتعلم وإظهار ذلك في المواد التعليمية المقدمة.
(ب) عرض المصدر الرئيسي للمشكلة، سهولة القراءة ومتنوعة لتناسب اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم
(ج) اعتماد مصدر منظم ومتدرج فيما يتعلق بالمهارات التعبيرية التي تعالج المشكلات الرئيسية في التواصل.

٢- المواد الدراسية

أ) تعريف المواد الدراسية

وقال ماجد في بحث محمد سيف الله أن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. المواد المعينة هي مواد دراسية مكتوبة أو غير مكتوبة.^{٣٢}

وفقاً لودودو (Widodo) وجاسمادي (Jasmadi) ، فإن المواد الدراسية هي مجموعة من مرافق أو أدوات التعلم الذي يحتوي على المواد التعليمية والأساليب

³⁰ Rohmat Febrianto and Flora Puspitaningsih, "Pengembangan Buku Ajar Evaluasi Pembelajaran," *Education Journal : Journal Educational Research and Development* 4, no. 1 (2020): 3, <https://doi.org/10.31537/ej.v4i1.297>.

³¹ Nurdyansah, Riska Sugiarto, and Pandi Rais, "Pengembangan Buku Ajar Berbasis Majalah Anak Materi Wudlu Untuk Meningkatkan Pemahaman Siswa," *Halaqa: Islamic Education Journal* 2, no. 2 (2018): 203, <https://doi.org/10.21070/halaqa.v2i2.1772>.

³² Syaifullah and Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," 130.

والتحديد وكيفية التقييم والتي تم تصميمها بشكل منهجي ومجتذب. لتحقيق الأهداف المتوقعة، بحيث يتم تصميم المواد التعليمية في شكل تعليمي لأنه يستخدم لمساعدة ودعم المعلمين في عملية التعلم.

وبهذا يدل على أنه في عملية صنع المواد الدراسية يتطلب كثير من الكتب لاستخدامها كمواد مرجعية. الذي ينظر ثم تطورت بأسلوب لغتها الخاصة وهو أكثر إثارة للاهتمام ولكن وفقا مع الأهداف المتوقعة.^{٣٣}

بحيث تكون قدرة المعلم على تصميم وتجميع المواد التعليمية يعد أمرًا مهمًا جدًا في تحديد نجاح عملية التعلم لأن التعلم يجب أن يستخدم المواد الدراسية حتى يمكن التعلم مرتبا ويمكن تحقيق جميع الكفاءات المحددة.

أن استخدام جميع الكتب كمواد تعليمية للطلاب، والفرق بين المواد الدراسية و الكتب الأخرى هو الترتيب المنهجي لأن المواد الدراسية يتم إعدادها بناءً على احتياجات الطلاب، ويرتكز تطويره على المفاهيم الأساسية للتعلم والتي تعتمد على الكفاءة أو لتحقيق أهداف التعلم.^{٣٤}

وفقا لجوني (Joni)، فإن المواد الدراسية لها عدة وظائف في أنشطة التعلم كمثل: (أ) تقديم تعليمات واضحة للطلاب في إدارة أنشطة التعليم والتعلم، (ب) توفير الأدوات الكاملة المطلوبة للأنشطة، (ج) وسيلة اتصال بين المتعلمين والطلاب، (د)

³³ Ina Magdalena et al., "Analisis Pengembangan Bahan Ajar," *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial* 2, no. 2 (2020): 171, <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/nusantara>.

³⁴ Yubekti, *Teori Pembelajaran, Teori Pembelajaran Dan Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pendidikan* (Lampung: Anugrah Utama Raharja, 2014), 186.

يمكن أن يستخدمها الطلاب أنفسهم لتحقيق قدرات محددة مسبقا، (هـ) يمكن استخدامه كبرنامج تحسينية.³⁵

(ب) خصائص المواد الدراسية

تتميز المواد التعليمية بخمس خصائص، وهم³⁶:

- (1) *Self instructional* يعني أي أن المواد الدراسية يمكن أن تمكن الطلاب من التعلم بشكل مستقل باستخدام المواد التعليمية التي تم تطويرها من قبل المعلمين. ولذلك، في المواد الدراسية يجب أن تكون أهداف واضح وهناك مواد دراسية مجمعة في أنشطة متحددة.
- (2) *Self contained*، يعني جميع المواد التعليمية من وحدة واحدة كفاءة أو وحدة كفاءة فرعية ما تم تعلمه موجود في درس كامل.
- (3) *Stand alone*، يعني المواد الدراسية التي تم تطويرها لا تعتمد على مواد دراسية أخرى أو لا يوجب استخدامها مع المواد الدراسية الأخرى.
- (4) *Adaptive*، يعني يجب أن تتمتع المواد الدراسية بقدرة عالية على التكيف مع التطورات في العلوم والتكنولوجيا.
- (5) *User Friendly* يعني كل التعليمات والمعلومات المقدمة مفيدة وسهلة الاستخدام، وكذلك سهولة استجابة المستخدم والوصول إليه حسب الرغبة.

³⁵ Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Dinamika Ilmu* 13, no. 1 (2013): 54.

³⁶ Yubekti, *Teori Pembelajaran Dan Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pendidikan*, Anugrah Utama Raharja, vol. 1, 2014, 186.

وجاء في مقال الدراسة النظرية حول تطوير مواد تدريس اللغة العربية أن هناك ثلاثة مكونات رئيسية لمواد التعليمي والتي تعد أيضاً من خصائص المواد التعليمية، وهي المكون الرئيسي الذي يتضمن المعلومات أو الموضوع الرئيسي الذي تريد إيصاله للطلاب، أو الذي يتقنه الطلاب. ثم المكونات التكميلية التي تتضمن معلومات أو موضوعات إضافية مدمجة في المواد التعليمية الرئيسية، أو مواضيع لإثراء رؤى الطلاب، مثل مواد الإثراء، والقراءة الإضافية، والجدوال، والمناهج الدراسية، وغيرها من المواد الداعمة غير المطبوعة. وأخيراً، يتضمن مكون تقييم نتائج التعلم الاختبارات وغير الاختبارات التي يمكن استخدامها للاختبارات الختامية للطلاب أثناء عملية التعلم.³⁷

ج) أنواع المواد الدراسية

المواد الدراسية لها أنواع مختلفة، وهي المواد الدراسية المطبوعة وغير المطبوعة.

وهذه شرحهما³⁸:

١) المواد الدراسية المطبوعة

(أ) *Hand out*، النشرات هي كل ما يتم تقديمه للطلاب أثناء التعلم لذا فإن الهدف من صنعها هو جعلها سهلة وتقديم المساعدة المعلوماتية أو المواد التعليمية كدليل للطلاب.

(ب) الكتاب، الكتاب كمواد تعليمية هي الكتب التي تحتوي على المعرفة الناتجة عن تحليل المنهج بشكل مكتوب. تم إعداد الكتاب باستخدام لغة بسيطة ومثيرة

³⁷ Syaifullah and Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," 133–34.

³⁸ Yubekti, *Teor. Pembelajaran Dan Pengemb. Bahan Ajar Dalam Pendidik.*, 1:191–93.

للاهتمام، ومزود بالصور والأوصاف ومحتويات الكتاب وقائمة المراجع. ستساعد الكتب المعلمين والطلاب حقًا في تعميق المعرفة وفقًا لموضوعاتهم.

يقسم براستوو (*Prastowo*) الكتب إلى أربعة، وهي:

(١) الكتب المصدرية، وهي الكتب التي يمكن استخدامها كمراجع ومراجع ومصادر لدراسة العلوم الخاص، عادة ما يحتوي على دراسة علمية كاملة.

(٢) كتاب مطالعة، وهي الكتب التي تعمل كمواد للقراءة فقط، على سبيل المثال الحكاية والأساطير والقصص وغير ذلك.

(٣) كُتَيْب، وهو كتاب يمكن استخدامه كدليل للمعلمين في تنفيذ عملية التدريس.

(٤) كتب المواد الدراسية، وهي الكتب المعدة لعملية التعلم والتي تحتوي على مواد دراسية التي سيتم تدريسها.

ومن هذا التعريف يمكن أن نفهم أن الكتب هي المواد المكتوبة على شكل أوراق وملزمة تحتوي على المعرفة مستمدة من الكفاءات الأساسية الواردة في المنهج لاستخدام الطلاب لاحقًا.

(ج) الوحدة النمطية، الوحدات هي مواد تعليمية مكتوبة بهدف تمكين الطلاب من التعلم بشكل مستقل دون توجيه المعلم أو معه. ولذلك، يجب أن تحتوي الوحدة على تعليمات الدراسة، والكفاءات المطلوب تحقيقها، ومحتوى مادة الدرس، والمعلومات الداعمة، وأسئلة التدريب، وتعليمات العمل، والتقييم. ومن خلال توفير الوحدات، يمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل دون مساعدة المعلم. يمكن للطلاب الذين لديهم

سرعة تعلم منخفضة دراسة كل نشاط تعليمي عدة مرات دون التقيد بالوقت، فإن الطلاب ذوي سرعة التعلم العالية سوف يتعلمون الكفاءات الأساسية بسرعة. في الأساس، تستوعب الوحدة سرعات التعلم المختلفة للطلاب.

(د) ورقة عمل الطالب، ورقة عمل الطالب هي مادة تعليمية تم تجميعها بهذه الطريقة، بحيث يُتوقع من الطلاب فهم المواد التعليمية بشكل مستقل. في ورقة عمل الطالب، سيحصل الطلاب على المواد والملخصات والواجبات المتعلقة بالمادة. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للطلاب أيضًا العثور على توجيهات منظمة لفهم المواد المقدمة.

(٢) المواد الدراسية غير المطبوعة

(أ) الاستماع للمواد الدراسية (الصوتية) مثل الكاسيت والمذياع وMP3 والأقراص المدججة.

(ب) المواد الدراسية السمعية والبصرية مثل أقراص الفيديو المدججة والأفلام.

(ج) المواد الدراسية التفاعلية متعددة الوسائط مثل CAI (التعليم بمساعدة الكمبيوتر)، والأقراص المدججة (CD) للوسائط التعليمية التفاعلية المتعددة، والمواد التعليمية على شبكة الإنترنت.

وفقًا لمرضية أستوتي (Mardiah Astuti) وفجري إسماعيل (Fajri Ismail)، تنقسم

المواد الدراسية إلى أربعة أنواع، وهي³⁹:

³⁹ Mardiah Astuti and Fajri Ismail, *STUDI INOVASI DAN GLOBALISASI PENDIDIKAN SUATU PENDEKATAN TEORITIS DAN RISET DILENGKAPI CONTOH HASIL R & D BAHAN AJAR* (Yogyakarta, 2021), 25.

(أ) المواد الدراسية المطبوعة هي مواد تعليمية يتم تقديمها في شكل مطبوع (طابعة)، يتضمن هذا النوع من المواد التعليمية الوحدات والكتب والكتيبات والنشرات والنشرات وأوراق عمل الطلاب والصور أو الرسومات والنماذج.

(ب) المواد الدراسية المسموعة، وهي المواد التعليمية المقدمة بشكل استماع (صوتي)، ويشمل هذا النوع من المواد الدراسية كالكاسيت والراديو والأقراص الصوتية المضغوطة.

(ج) المواد الدراسية السمعية والبصرية، وهي المواد الدراسية المقدمة على شكل صوت وصور، ويشمل هذا النوع من المواد الدراسية أقراص الفيديو المدججة والأفلام.

(د) المواد الدراسية التفاعلية، وهي المواد الدراسية المقدمة بشكل تفاعلي، مثل الأقراص المدججة التفاعلية.

وكما ذكر ويويك أجوستياننسيه (Wiwik Agustianingsih)، تنقسم أنواع المواد التعليمية إلى نوعين، وهي المواد التعليمية ذات التصاميم الكاملة والتصاميم غير المكتملة⁴⁰.

(أ) المواد الدراسية المصممة بشكل كامل تعني أنها تحتوي على جميع مكونات التعلم وتشمل محتوياته أهداف التعلم أو الكفاءات المطلوب تحقيقها، وأنشطة التعلم التي يجب على الطلاب تنفيذها، والمواد التعليمية التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، والرسوم التوضيحية أو الوسائط وعروض التعلم والتمارين والواجبات والتقييم والتعليقات. على سبيل المثال، وحدات التعلم، والتعلم الصوتي، والفيديو التعليمية، والتعلم القائم على الكمبيوتر، والتعلم القائم على الويب أو الإنترنت.

⁴⁰ Wiwik Agustianingsih, *Melangitkan Bahan Ajar, Membumikan Media Fisika* (Yogyakarta: Deepublish Digital, 2023), 7–8.

(ب)المواد الدراسية المصممة غير الكامل، وهي المواد التعليمية المصممة على شكل مكونات تعليمية محدودة، مثل مصادر التعلم أو الوسائط التعليمية أو الوسائل التعليمية المستخدمة كأدوات لمساعدة المعلمين والطلاب على تنفيذ أنشطة التعلم. على سبيل المثال، التعلم باستخدام الوسائل البصرية، والورق الشفاف، والكتب المدرسية، والخرائط، والكرات الأرضية، ونماذج الهيكل العظمي البشر وغير ذلك.

٣- مفهوم القواعد النحو

أ) القواعد النحو

أن اللغة العربية هي أغني اللغة وأفصح اللغة في العالم ، المسلمون يتحدثون اللغة العربية دائما، كمثل في أنشطة العبادة والدراسة الدينية الإسلامية وقراءة القرآن الذي يستخدم فيها كلام اللغة العربية. حتى أن اللغة العربية هي لغة الرئيسية والحاجة الأساسية لكل المسلمين في العالم. لذا، فإن اللغة العربية لها دور مهم جدا للمسلمين.^{٤١} وقواعد النحو هي بعض من عناصر اللغة العربية وهي مهمة جدا لمن الذي يعلم اللغة العربية حتي يجب عليه أن يتعلمها ويفهمها تماما، لأن القواعد اللغة تكون أساسها فيها بجانب مدة مهارة اللغة. القواعد هي مجموعة من القاعدة التي توضح كيفية دمج كلمة أو جزء من الكلمة أو تغييرها إلى معنى مقبول في اللغة العربية.^{٤٢} كلمة قواعد تأتي من كلمة قاعدة يعني أساس ويستند،^{٤٣} أما مصطلح قواعد على الأنضباط الذي يتعامل مع قواعد النحو اسم اخر من القواعد هو نحو الذي يقترن مع الصرف

^{٤١} محمد علي الخولي "تقييم الكتاب الأساسي لتعليم اللغة لغير الناطقين بها" المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى ١٤١٣ هـ، ص. ١٤

^{٤٢} Ahmad Labib and Dewi Hajar Windi Antika, "Pengembangan Instrumen Penilaian Qawaid Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *JPIIn: Jurnal Pendidik Indonesia* 05, no. 02 (2022): 4.

^{٤٣} Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, 14th ed. (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 1138.

حتى يصبح نحو صرفاً.^{٤٤} وتشمل قواعد النحو نوعين من القواعد: يعني قواعد النحو وقواعد الصرف.^{٤٥} وفي التالي شرحه:

(١) علم النحو هو فرع من علوم اللغة العربية الذي يدرس عن كيفية تركيب الجمل وفقاً لقواعد النحو، إما أن يتعلق بموضع الكلمة في الجملة أو بحالة الكلمة (حرف العلة النهائي والشكل) في الجملة.^{٤٦} وأما علم النحو عند عدة خبراء كالمسيح والعلام وغيرهما، فإن ما خلاصته أنه هو العلم المستخدم للتحليل النحوي لأجزاء الجمل والعلاقات بين هذه الأجزاء كعلاقات داعمة. كعلم النحو يشمل جوانب، كمثل: ظرف، تمييز، نعت، منادى، مبتداء، خبر، علامة الإعراب، مصدر، مفعول به، لا، إستثناء، مرفوعة الأسماء، منصوبات الأسماء، مخفوضات الأسماء، نكرة معرفة، إعراب، كلام، التوابع.^{٤٧}

(٢) علم الصرف هو العلم الذي يناقش كيفية معرفة الشكل المناسب للكلمات لاستخدامها في الجمل.^{٤٨} أما تعريف الصرف عند المسيح فهو العلم الذي يبحث في الكلمات قبل أن تدخل في الجملة. ويعرف الجلايينية بأنه علم

^{٤٤} فهران وحي and القبطية، نهي مارية، "تعليم قواعد اللغة العربية بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية" ٢ (٢٠١٨): ٤٦٠.

^{٤٥} نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية) سورابايا: الهداية: 3, (n.d.),

⁴⁶ Fina Rizqina Mardhotillah, "Penerapan Metode Sorogan Sebagai Upaya Meningkatkan Pemahaman Gramatikal Bahasa Arab," in *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021*, 2021, 53.

⁴⁷ Emmy Anisnaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri," *Edudeena: Journal of Islamic Religious Education* 5, no. 2 (2021): 112, <https://doi.org/10.30762/ed.v5i2.3925>.

⁴⁸ Mardhotillah, "Penerapan Metode Sorogan Sebagai Upaya Meningkatkan Pemahaman Gramatikal Bahasa Arab," 35.

يبحث في الكلمات من حيث التصريف والإعلال والإدغام والإبدال، وبهذا العلم يمكن أيضاً معرفة الشكل الكلمة قبل استخدامها في الجملة.^{٤٩}

ب) الأهداف من تعليم المواد القواعد النحو

أن أهداف وفوائد تعليم القواعد، أن يكون الطلاب قادرين على الفهم وإعطاء البصيرة للشخص الذي يتحدثون إليه، سواء من خلال الكلام والكتابة بشكل صحيح وجيد. ومع ذلك، فإن الفوائد على الطلاب هي تجنب وتقليل الأخطاء في التحدث والكتابة، لذلك أسهل لفهمه. كما أنه يساعد على فهم الكلمات بشكل صحيح من خلال فهم المعنى بشكل صحيح وسريع. لأننا بتعلم القواعد نعرف الموقع أو موضع كل كلمة في كل جملة مما يسهل علينا في هذا الأمر. ويمكنه شحذ العقول، وشحذ المشاعر، وزيادة مفردات الطلاب.^{٥٠}

وذكر أكرم ماليباري (Akrom Malibari) أن الهدف من تعليم علم القواعد

هو^{٥١}:

- ١) ليكون الطلاب قادرًا على فهم وظيفة كل كلمة ويكونوا قادرين على معرفة معنى كل الكلمات بشكل صحيح.
- ٢) ليكون الطلاب قادرًا على تكوين الجمل بشكل جيد وصحيح، شفويًا وكتابيًا.
- ٣) ليكون الطلاب قادرًا على فهم أساس الكلمة وتأثير تغيير شكل الكلمة على معنى الكلمة.

⁴⁹ Anisnaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri," 112.

⁵⁰ Anisnaini, 112.

⁵¹ Labib and Antika, "Pengembangan Instrumen Penilaian Qawaid Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 6.

٤) لكي تتمكن من معرفة وفهم معنى كل كلمة من المفردات عند كل تغيير في شكل الكلمة بشكل صحيح ودقيق وتكون قادرًا على تطبيقها في الكلام والإنشاء.

٤- تجديد النحو عند شوقي ضيف

أ) السيرة الذاتية

إسمه الكامل هو أحمد شوقي ابن الشيخ عبد السلام ضيف، المعروف بشوقي ضيف.^{٥٢} أديب أو كاتب وعالم لغوي مصري ورئيس اليابق لمجمع اللغة العربية المصري، ولد شوقي ضيف في يوم ١٣ من يناير ١٩١٠ بقرية أولاد حمام في محافظة دمياط شمالي مصر.^{٥٣} وقد ظهر ذكاؤه منذ الطفولة عندما حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره وفهم علم التجويد جيدا.^{٥٤}

وبالتوجيه المكثف من عائلته وفضل البيئة الداعمة، نجح شوقي ضيف أخيراً في الحصول على الدكتوراه في الأدب العربي، التي أصبحت محور اهتمامه. أدى إخلاصه إلى حصوله على لقب الأستاذ وأصبح رئيساً لمعمل اللغة المصرى. الى جانب ذلك عديد من مؤلفاته المكتوبة في مختلف التخصصات العلمية.^{٥٥}

ب) نظرية تجديد النحو عند شوقي ضيف

وهناك ستة مواضيع رئيسية في مناقشة نظريته والتي تم توضيحها في الكتاب

تجديد النحو :

⁵² Nasution, *PEMIKIRAN NAHWU SYAUQI DHAYF*, 55.

⁵³ الموسوعة ويكيديا. مأخوذة ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣

⁵⁴ Nasution, *PEMIKIRAN NAHWU SYAUQI DHAYF*, 55.

⁵⁵ Nasution, 59.

(١) إعداد التسبيق أبواب النحو

ويتضح من الصفحات الأولى من القسم الأول في هذا الكتاب أنه أدخلت في النحو دراسة نطق الكلمة والنطق الصحيح للحروف، وهو اقتبسه من علم التجويد، وأتبع ذلك بدراسة صرفية ضرورية لتصور أبنية الفعل وأقسامه وتصاريفه، وأنواع الحروف، وأقسام الاسم المتنوعة بتنوعا واسعا. ولم يهتم بفكرة الموازين الصرفية لأنها تدخل على المباحث الصرفية تعقيدا هي في غنى عنه.

وبالمثل حذفت باب الإعلال لأنه يفرض للحروف المعتلة في الكلمات لها شكل لا يتناسب مع نطقها. ثم تحدثت عن المرفوعات بادنا بباب المبتدأ والخبر ركني الجملة الاسمية، وعادة يفرع منه النحاة باب كان وأخواتها، وباب ما، ولا، ولات العاملات عمل ليس وباب كاد وأخواتها، وباب ظن وأخواتها، وباب أعلم وأخواتها، وقد حذفت هذه الفصول الخمسة من الكتاب، دون حذفها نهائيا، لكنه أعادها في فصول أخرى، حتى يصبح الحديث أكثر وضوحا.^{٥٦}

(٢) إلغاء الإعرابين : التقديري والمحلي

ذكر في مقدمة الكتاب أنه سبق عن حاول وضع تصنيف جديد لقواعد النحو على مبدأ إلغاء الإعرابين التقدير والمحلي، وقد اتبع في هذا رأي ابن مضاء القرطبي في كتابه الرد على النحاة ودعوة اللجنة التي شكلتها وزارة المعارف التربية والتعليم في سنة ١٩٣٨.

^{٥٦} ضيف، شوقي، تجديد النحو (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٣)، ١١.

الآن لتيسير النحو، هناك حاجة إلى هذا الأساس، أي استبعاد الأشياء التي نادرًا ما تحتاج إلى قولها في اللغة. في مثل : في مثل : (هذا زيد) هذا مبتدأ مبني على السكون في محل رفع بل يكتفى بأن يقال : هذا مبتدأ فحسب. وفي مثل : زيد يكتب الدرس إن جملة يكتب الدرس في محل رفع خبر لزيد، بل يكتفى بأن يقال إنها خبر لزيد. وأيضا في مثل (جاء الفتى : الفتى فاعل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها التعذر، ولا في مثل : جاء القاضي : القاضي فاعل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها الثقل، بل يكتفى في مثل الفتى والقاضي بأن كل منهما فاعل فحسب.

وقد درس مجمع اللغة العربية في مؤتمره عام ١٩٤٥ تقرير اللجنة واتفق على اعتماد هذا الأساس لتسهيل النحو. إلا أن الأكاديمية عادت عام ١٩٧٩ وقررت الإبقاء على الإعرابين التقديري والمحلي في المفردات والجمل دون مُبَرَّر. وفي مثل : جاء الداعي يقال الداعي فاعل مرفوع بضمه مقدرة وفي مثل : (هذا زيد) يقال : هذا مبتدأ محله الرفع وفي مثل : (زيد يكتب) يقال : يكتب : جملة فعلية خبر.

رأى في الكتاب أنه قرر إلغاء بين الإعرابين التقدير والمحلي وقبول المفردات بالقبول إن الكلمة محلها الرفع سواء كانت معربة أو مبنية، ففي مثل (جاء الفتى) يقال : الفتى فاعل محل الرفع ، وفي مثل هذا زيد يقال هذا مبتدأ محل الرفع. لذلك يتم تعميم اصطلاحا واحدا في المفردات. ويعمم في الجملة لتوضيح وظيفتها وأنها خبر أو نعت مثلا دون ذكر محلها في الإعراب.^{٥٧}

^{٥٧} شوقي، ٢٣-٢٤.

٣) الإعراب لصحة النطق

وهذا هو الأساس الثالث الذي تم اتخاذه عند تأليف الكتاب حتى يمكن تصنيف النحو بطريقة حديثة ومبسطة، فالإعراب ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لصحة النطق، فإن لم يصح نطقاً فلم تكن إليه حاجة، وقد إعتمدت لجنة الأساسية للمجلس ومؤتمره سنة ١٩٧٩ هذا الأساس مع بعض التعديلات وأعدتها إلغاء إعراب لاسيما وبعض أدوات الاستثناء وكم الاستفهامية والخبرية وأدوات الشرط الاسمية وأضفت في الكتاب إلغاء إعراب أن المخففة من أن الثقيلة وكأن المخففة.^{٥٨}

أما أن المخففة فمرجعها إلى أن النحاة وجدوا في القرآن الكريم وقراءاته أفعالا مضارعة على أن الساكنة النون ولا تنصب، كما يطرد ذلك في اللغة في مثل : (أن تعمل خير من أن لا تعمل والفعالان منصوبان بأن المصدرية وهما يؤولان بمصدرين، والتقدير : العمل خير من عدم العمل).^{٥٩}

٤) وضع ضوابط وتعريفات دقيقة

وعندما قدم إلى المجمع في سنة ١٩٧٧ مشروعا لتطوير منهج جديد لقواعد اللغة العربية، أضفت إلى الأسس الرابعة، هو وضع ضوابط وتعريفات دقيقة لبعض أبواب النحو التي ولم يتم تقديم تعريف صحيح، على نحو ما يلاحظ في المفعول المطلق والمفعول معه والحال. ونقف أولا عند المفعول المطلق كما عرفه ابن هشام في كتابه أوضح المسالك بقوله: مفعول مطلق هو "اسم يؤكد عامله أو يبين نوعه

^{٥٨} شوقي، ٢٦.

^{٥٩} شوقي، ٢٧.

أو عدده، وليس خبراً ولا حالاً". والخلط بين الخبر والحال في هذا التعريف يؤكد أن معناه فيه إشكال على الأقل في أذهان بعض النحاة، لأن لكل من الخبر والحال له دلالة تخالف دلالة المفعول المطلق مختلفاً جوهرياً، ونمضى مع النحاة فنراهم يذكرون أن المفعول المطلق قد يمكن تأكيده كعامل إذا كان مصدرًا من نفس تصريف الكلمة. مثل (جلس جلوساً - لعب لعباً - نام نوماً).

وقد يكون مبيناً لنوعه مثل : (عَمِلَ عَمَلِ المخلصين - دافع دفاع المحامين - فاضل نضال الأبطال). وقد يكون مبيناً لعدده مثل : (نظر محمد نظرتين - قرأ قراءتين سلم سلامين - حي نحيتين). ولا يلبث النحاة أن يذكروا بعد ذلك أنه ينوب عنه مرادفه في مثل : قام وقوفاً - جلس قعوداً) وصفته مثل : (قرأ كثيراً - نام طويلاً) فكثيراً صفة للقراءة وهي مفعول مطلق وكذلك طويلاً صفة للنوم. وينوب عنه اسم الإشارة السابق للمصدر في مثل : (وصاه تلك الوصية - فهمه ذلك الفهم فتلك وذلك مفعولان مطلقان والمصدر بعدهما بدلاً منهما. وينوب عنه ضميره في مثل : (أتقنه إتقاناً لم يتقنه أحد) فالضمير في (يتقنه) يعود على (إتقاناً) وهو مصدر، ولذلك يعرب الضمير مفعولاً مطلقاً. وينوب عنه العدد في مثل : (سجد أربع سجديات - صلى المغرب ثلاث ركعات فأربع وثلاث مفعولان مطلقان. وتنوب عنه آتته في مثل : (ضربه عصاً - ضربه سوطاً، وينوب عنه (كل وبعض حين يضافان إلى المصدر في مثل : أفاد من على كل الفائدة - أفاد منه بعض الفائدة).

وهذا إعادة التعريف الذي عند النحويين بدل المعنى المطلق، ليس داخلاً في تعريف ابن هشام، والتعريف الأدق والأوضح هو القول: المفعول المطلق اسم منصوب يؤكد عامله أو يصفه أو يبينه.^{٦٠}

(٥) حذف زوائد كثيرة

ورأى عند عرضه لفصول النحو في هذا الكتاب ضرورة إدراج أساس خامس لتحديث النحو، يقوم على حذف كثير من الإضافات التي كانت تعقد فصول النحو، ويمكن أن تسبب صعوبات في تمثيلها دون الحاجة إليها فعلاً. وكان أول ما حذفته يعنس في مباحث تقسيمات الاسم وأبنيته حذف شروط استتقاق اسم التفضيل.

وبالمثل الآخر صنعت بشروط فعل التعجب حين عرضتهما في باب التمييز لسبب مهم، وهو أن أمثلة البابين تكفي في تمثل صيغتهما دون حاجة إلى ذكر الشروط التي يذكرها النحاة وبالمثل حذف ما يذكر النحاة من قواعد في اسم الآلة لأن مداره على السماع، وتكفي في تمثله واستيعاب صورته مجموعة من أمثله وحذفت من باب التصغير شروط صيغته وقواعده العسرة أو شديدة العسر مع أمثلتها التي لا نستعملها اليوم مثل تصغير سنة على سنية أو سنيهة وريح على رويحة وعطاء على عطى ومعاوية على معية أو معيوية ومقتدر على مقيدر ومطمئن على طميئن واثنين على ثنين. وحتى فعل التعجب يصغرونه فيقولون مثلاً : (ما

^{٦٠} شوقي، ٣٢.

أحيلى القصيدة وحتى اسم الإشارة مثل ذلك يصغر فيقول ذيلك وهؤلاء يصغر
فيقال : هاؤليائك.

وكل ذلك أضرب الكتاب صفحا عن قواعده لأنه لا يجرى على الألسنة
مكتفيا بأمثلة كثيرة من العربية توضح التصغير توضيحا تاما. وذكرت صيغة
النصب، وأنه يتكون بإلحاق ياء مشددة في آخر الاسم وحذفت قواعده المعقدة
الكثيرة، إذ ينسبون إلى مثل : (نامى) : ناموي ونامي وإلى اثنين : اثني وثنوي،
وإلى دم دموى ودمى وإلى راية رائى ورائي، وإلى ثمر نمرى بفتح الميم. ولكل ذلك
شروط وقواعد تحشى بها كتب النحو دون حاجة أو فائدة في صحة تعبير
مستخدم أو نطق مستعمل، ولذلك حذفت تلك القواعد والشروط من الكتاب،
واكتفيت بطائفة من الأمثلة المستعملة توضح النسب توضيحا تاما.^{٦١}

(٦) إضافة متنوعة

ويجانب الأساس الخامس السابق في تأليف هذا الكتاب رأي أنه ينبغي
الأخذ بأساس سادس يقوم على زيادة إضافة كثيرة لتوضيح الصياغة العربية فينفس
دارس النحو، من ذلك ما وضعت في فاتحة القسم الأول في الكتاب من بعض
قواعد ضرورية لخدمة النطق السليم بكلم العربية وحروفها، وهي قواعد استعراثها
للكتاب من علم التجويد.

وكان أسلافنا لا يضعونها في كتبهم النحوية، إذ كانت تُدرس للناشئة مع
حفظهم للقرآن الكريم، وكانوا يتعلمون النحو بعد ذلك فاستغنوا عنها. أما الآن

^{٦١} شوقي، ٣٥.

والناشئة لا يحفظون الذكر الحكيم ولا يتعلمونها مع حفظهم له، فقد رأيت أن أجلب منها ما يعينهم على نطق السليم لكلم العربية بوقوفهم على بعض صفات في حروفها وحركاتها وعى اللين فيها والتشديد والتنوين والمد وألف القطع والوصل والإدغام لبعض الحروف والإبدال.^{٦٢}

وفي الأساس السادس أضف أبواب ضرورية، هي : باب الذكر والحذف لعناصر الجملة وباب التقديم والتأخير فيها، حتى يتمثل الدارس للنحو ذلك كله تمثلاً بيناً، وأيضاً أضفت باباً لبيان الجملة الأساسية وباباً لأنواع الجمل وأنها تنقسم إلى مستقلة وخاضعة غير مستقلة. ووراء ما قدمت إضافات جزئية كثيرة.^{٦٣}

ز- منهج البحث

١- مدخل البحث

في هذا البحث يستخدم المدخل المنهج الكيفي، كما قال ليكسي ج. مولونج (*Lexy J Moeleong*) البحث الكيفي هو إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل الكلمات بدلا من عدد الأشخاص،^{٦٤} وتشمل أنواع البحث بما في ذلك البحث الكيفي دراسات الحالة، والسير الذاتية، والظواهر، وتحليل النص، والإثنوغرافيا، وأبحاث المكتبات.^{٦٥}

^{٦٢} شوقي، ٤٢.

^{٦٣} شوقي، ٤٥.

^{٦٤} Lexy, J Moleong, *Metode Penelitian*. (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2002), hal. 6.

^{٦٥} Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hal. 30.

أما نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة باعتبار مكانه هو البحث المكتبي،
يعني البحث الذي يفد باستخدام المطبوعات. إما بشكل الكتب أو التوين أو تقرير
نتائج البحث من الدراسات السابقة.^{٦٦}

٢- مصادر البيانات

في هذا البحث أراد الباحثة البيانات الشاملة لأن مصادر البيانات في البحث
هو مكان الحصول على البيانات^{٦٧}، وتنقسم مصادر البيانات الأساسية إلى قسمين،
وهما^{٦٨}:

(١) مصادر البيانات الأساسية، هو مصادر أساسي متعلقة بمشكلة تبحث
الباحثة، ومصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هما كتاب أولوا الأبواب
تيسر في علم النحو والصرف ومألفه وهو الدكتور أحمد رفاعي الماجستير وكتاب
تجديد النحو الذي ألفه الأستاذ شوقي ضيف.

(٢) مصادر البيانات الثانوية، وهي البيانات المستخدمة لدعم البيانات الأساسية
أي بخلال دراسة الأدب والتوثيق والكتب والمجلات والصحف والمحفوظات
مكتوبة تتعلق بهذه الدراسة.

٣- أسلوب جمع البيانات

⁶⁶ M. Iqbal Hasan, Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2012), hal. 11.

⁶⁷ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis. (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2010)

⁶⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, i dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2020), hal 296.

أسلوب جمع البيانات هو الطرق أو كيفية التي يستخدمها الباحثة لجمع البيانات⁶⁹ وهي أهم الخطوات الإستراتيجية في البحث⁷⁰ لأن نيل البيانات هو الغرض الأساسي من البحث.⁷¹ وبدون معرفة طريقة جمع البيانات فلن تجد الباحثة البيانات التي تقضي معيار البيانات المقررة. وأما أسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة يستخدم أسلوب التوثيق إلى كتاب أولوا الأبواب وكتاب تجديد النحو ومقابلة مع مؤلف هذا الكتاب لأن المصادر البيانات في شكل بيانات مكتوبة.

طريقة التوثيق هي واحد من أساليب جمع البيانات بخلال جمع وتحليل الوثائق ذات الصلة على حد سواء وثائق مكتوبة وصور إلكترونية موجودة في المدارس لفرز البيانات وفقا للبحث.⁷² الوثائق المستخدمة في هذه الدراسة هي في شكل وثائق مكتوبة، وهي الكتاب أولوا الأبواب تيسير في علم النحو والصرف ومع ذلك يستخدم الباحثة نظرية تجديد النحو عند شوقي ضيف. من خلال هذه التقنية يمكن للباحثين الحصول على بيانات ديناميكيو تتعلق بموضوع المشاكل في هذه الدراسة.

٤ - تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جهد للعثور على البيانات واستبدالها بشكل منهجي من المقابلات والملاحظات وغير ذلك. حتى تتمكن الباحثة من فهم الحالة قيد البحث

⁶⁹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal 100.

⁷⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal 62.

⁷¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, i dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2020), hal 224.

⁷² Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal 86

ويمكنهم تقديمها للنتائج المستقبلية. لذا، في محاولة لتحسين الفهم، يجب أن يستمر التحليل من خلال البحث عن المعنى.^{٧٣}

أما صيغة تحليل البيانات المشار إليها تحليل البيانات الكيفي عند بوغدان (Bogdan) وبيكيل (Bickel) هي الجهود التي تتم من خلال معالجة البيانات وتنظيم البيانات واختيارها بحيث تشكل البيانات وحدة يمكن إدارتها من قبل الباحثين. تجميع البيانات وطلبها، ويكتشف الباحثة التصميم، والأهم فيه، وما تتم دراسته، ويقرر الباحثة ما يمكنه إخبار الآخرين به.^{٧٤}

كانت تحليل البيانات التي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي تحليل المحتوى. وهو أسلوب بحث لعمل استنتاجات صحيحة يمكن تقليدها وتكون البيانات صحيحة من خلال الإلتباه إلى السياق، كما قال كريبندورف (Krippendorf) هناك العديد من التصنيفات في تحليل المحتوى^{٧٥}:

(أ) تحليل الخطاب هو التحليل المستخدم في هذا البحث. وهو منهج يحاول التعبير عن القيم التي تتطور في فكر الكاتب لتقديم المعلومات أو البصيرة.

(ب) تحليل المحتوى الدلالي. يتم إجرائها لتصنيف العلامات وفقا للمعنى.

(ج) تحليل وسائل الإشارة. تم لتصنيف محتوى الرسالة من خلال الخصائص النفسية الفيزيائية للعلامة.

⁷³ Ahmad and Muslimah, "Memahami Teknik Pengolahan Dan Analisis Data Kualitatif," *Proceedings* 1, no. 1 (2021): 73.

⁷⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 248

⁷⁵ Jumal Ahmad, "Desain Penelitian Analisis Isi (Content Analysis)" 5, no. 9 (2018): 2, https://www.academia.edu/download/81413125/DesainPenelitianContentAnalysis_revisedJumalAhmad.pdf.

٥- هيكل البحث

أن هذا البحث تحتوي على أربعة أبواب. أما شرح كل الأبواب كما يلي:
الباب الأول يعبر عن المقدمة التي تتضمن فيها خلفية البحث، وركائز البحث،
و أهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، والإطار النظري، ومنهج
البحث.

والباب الثاني يعبر عن الأجوبة ركائز البحث الأول وهو عرض مادة قواعد
النحو في كتاب أولوا الألباب.

والباب الثالث يحتوي على الأجوبة ركائز البحث الثاني وهو تحليل مادة قواعد
النحو بنظرية تحديد النحو عند شوقي ضيف.

والباب الرابع هو خاتمة التي يحتوي على الخلاصة والإقتراحات

٦- تحديد المصطلحات

(أ) التحليل هو نشاط تفكير لتحلل الكل إلى مكونات، علاقاتها واحدة بعضها
البعض ووظائف كل منهما في كل واحد متكامل.^{٧٦}

(ب) كتاب أولوا الألباب تيسير في علم النحو والصرف وهو كتاب يحتوي على
ملخصات لكتب الذي يبحث عن قواعد النحو والصرف من تأليفه الأستاذ
الدكتور الحاج أحمد رفاعي الماجستير.

⁷⁶ Komaruddin, Ensiklopedia Manajemen, (Jakarta: Andi Offset, 2005), hal. 53.